

Distr.: General
28 March 2019

Arabic
Original: English



جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الرابعة

نيروبي، ١١-١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

قرار اتخذته جمعية الأمم المتحدة للبيئة في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٩

٨/٤ - الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

وإذ تشير إلى الغاية ١٢-٤ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وهي "تحقيق الإدارة السليمة بيئياً للمواد الكيميائية وجميع النفايات طوال دورة عمرها وفقاً للأطر الدولية المتفق عليها، والحد بدرجة كبيرة من إطلاقها في الهواء والماء والتربة، من أجل التقليل إلى أدنى حد من آثارها الضارة على صحة الإنسان والبيئة، بحلول عام ٢٠٢٠"،

وإذ تشدد على الأهمية الشاملة للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات من أجل تحقيق العديد من أهداف وغايات خطة عام ٢٠٣٠، بما فيها تلك المتعلقة بالصحة،

وإذ تعرب عن القلق الشديد فيما يتعلق بالحالة الراهنة وبالالتجاهات والتحديات الحالية، على النحو المبين في إصداري التوقعات العالمية للمواد الكيميائية وفي التوقعات العالمية لإدارة النفايات، والإصدارات الإقليمية لتوقعات إدارة النفايات وفي إصدار العام ٢٠١٨ من التقييم العالمي للزئبق، والإصدار السادس من توقعات البيئة العالمية، التي تبين عدم كفاية ما أحرز من تقدم وأن من المستبعد أن تتحقق بحلول العام ٢٠٢٠ الغاية ١٢-٤ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠،

وإذ تدرك أن إنتاج واستخدام المواد الكيميائية على الصعيد العالمي يتوقع أن يزداد بمقدار ثلاثة أضعاف، وأن من المقدر أن يزداد الاستهلاك العالمي من المواد بأكثر من الضعف بحلول عام ٢٠٥٠،

وإذ تشير إلى ضرورة التنفيذ الفعال للاتفاقيات العالمية للمواد الكيميائية والنفايات، والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، وإذ تشدد على أهمية التوجه العام والتوجيهات العامة لتحقيق هدف عام ٢٠٢٠ للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والمعنون "المستقبل الذي نصبو إليه للوصول إلى الإدارة السليمة للمواد الكيميائية"، على النحو الذي أقره المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في اجتماعه الرابع،

وإذ تؤكد على أهمية تعزيز جوانب الترابط بين العلم والسياسات وقاعدة الأدلة العالمية بشأن المواد الكيميائية،

وإذ تشدد على الضرورة الملحة لتعزيز جوانب الترابط بين العلم والسياسات على جميع المستويات من أجل دعم وتعزيز اتخاذ الإجراءات القائمة على العلم على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات بعد عام ٢٠٢٠؛ واستخدام العلم في رصد التقدم المحرز فيها؛ وتحديد الأولويات ورسم السياسات على مدى دورة حياة المواد الكيميائية والنفايات، مع مراعاة الثغرات القائمة والمعلومات العلمية المتاحة في البلدان النامية،

وإذ تلاحظ المبادرات المتخذة في إطار اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود والأنشطة التي تقوم بها المراكز الإقليمية والتنسيقية للتدريب ونقل التكنولوجيا التابعة لاتفاقية بازل واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، والرامية إلى معالجة المسألة الملحة للقمامة البلاستيكية البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة،

١- تحث الحكومات وأوساط الصناعة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط العلمية والأكاديمية وغيرها من الجهات المعنية على تكثيف الجهود ووضع أولوياتها فيما يتعلق بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، لكي يتاح تحقيق الغاية ١٢-٤ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

٢- تشدد على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة وحاسمة على جميع الصعد لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ من حيث تعلقها بتلك المسائل، بوسائل منها وضع إطار تمكيني محسّن وطويل الأجل للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، تماشياً مع قرارات جمعية البيئة ١/٥ بشأن المواد الكيميائية والنفايات و٧/٢ بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات و٤/٣ بشأن البيئة والصحة؛ وترحب بمبادرة تحالف الطموح الرفيع بشأن المواد الكيميائية والنفايات في ذلك الصدد؛

٣- وتشدد على أهمية تخفيض استخدام المواد الخطرة في دورات المواد إلى أدنى حد ممكن، ومنع استخدامها إن أمكن، وإدارة المواد الكيميائية في المنتجات طوال دورة حياتها، من مرحلة التصميم وحتى تحويلها إلى نفايات، وذلك من أجل تكييف نماذج الإنتاج والاستهلاك لتحقيق الإنتاج والاستهلاك المستدامين، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر نهج اقتصاد التدوير وغيره من النهج الاقتصادية المستدامة؛

٤- وتؤكد على أهمية منع إنتاج النفايات والتقليل منها إلى أدنى حد ممكن من مصدرها بجملة وسائل منها استخدام أقل قدر ممكن من مواد التغليف والثني عن العمليات المخطط لها لإبطال استخدام المنتجات، وتحسين قابلية إعادة الاستخدام وإعادة التدوير للمنتجات، وتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد، عن طريق تحسين تصميم واستخدام المواد الخام الثانوية؛

٥- ترحب بصدور التقرير الثاني للتوقعات العالمية للمواد الكيميائية: من التركات إلى الحلول المبتكرة: تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتسلط الضوء على إمكانية إسهامه في التفاعل بين العلوم والسياسات في مجال المواد الكيميائية؛

٦- وتتطلع إلى الصدور المرتقب للتقرير الثاني للتوقعات العالمية لإدارة النفايات، الذي سيشمل المعلومات عن الجوانب المشتركة بين المنتجات والمواد الكيميائية والنفايات والنظر فيها، وكذلك التكامل والروابط المشتركة مع التطورات والسياسات ذات الصلة، على سبيل المثال من حيث ارتباطها بالمواد البلاستيكية والقمامة البحرية؛

٧- ترحب بالتحليل الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة للبيئة لأفضل الممارسات في مجال الكيمياء المستدامة وتدرك قيمة التوصل إلى فهم أفضل للفرص المتاحة في مجال الكيمياء المستدامة على الصعيد العالمي؛

٨- ترحب أيضاً بتقييم تنفيذ النهج المتكامل لمعالجة تمويل الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات؛ وتحيط علماً مع التقدير بإنشاء وتشغيل البرنامج الخاص لدعم التعزيز المؤسسي على الصعيد الوطني من أجل تنفيذ اتفاقية بازل واتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات معينة خطيرة متداولة في التجارة الدولية واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة واتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية؛ وتشجع الدول الأعضاء القادرة، ولا سيما البلدان المتقدمة النمو، على زيادة التمويل؛ وتشجع البلدان على تعزيز ومواصلة تحسين تعميم مسألة المواد الكيميائية والنفايات في الميزانيات الوطنية والسياسات القطاعية، وكذلك تعزيز ومواصلة تحسين مشاركة قطاع الصناعة والقطاع الخاص وتوزيع المسؤوليات عليهما؛

٩- تشجع مشاركة جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك قطاع الصناعة، في تعزيز أدلة العلم والسياسات في هذا المجال، بما في ذلك النظر في الجوانب الاجتماعية-الاقتصادية؛

١٠- تؤكد أهمية التعاون والتنسيق بين أمانة اتفاقية ميناماتا، والأمانة المشتركة لاتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم، حسب الاقتضاء، على النحو الذي توافق عليه الأطراف في كل من مؤتمرات الأطراف في تلك الاتفاقيات؛

١١- ترحب بالمقررات المتعلقة بالتنسيق والتعاون بين اتفاقية ميناماتا واتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم التي اتخذتها مؤتمرات الأطراف في تلك الاتفاقيات، بما في ذلك مقرر اتفاقية ميناماتا ٧/٢ بشأن التعاون بين اتفاقية ميناماتا وأمانة اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم، الذي قرر جملة أمور منها أن يطلب إلى المدير التنفيذي تقديم اقتراح عملي يعد بالاشتراك مع الأمين التنفيذي لاتفاقية ميناماتا وبدعم من الأمين التنفيذي لاتفاقيات بازل واستكهولم والجزء التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من اتفاقية روتردام، بشأن إطار مستقر لتبادل الخدمات ذات الصلة بين أمانات تلك الاتفاقيات، لكي ينظر فيه مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا في اجتماعه الثالث، ودعا أيضاً مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم إلى النظر في هذا الاقتراح؛

١٢- تهيب بالحكومات وجميع الجهات صاحبة المصلحة الأخرى، بما فيها وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، حسب الاقتضاء، والقطاع الصناعي والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط العلمية والأكاديمية، القيام بما يلي:

(أ) أن تأخذ في الحسبان التوجه العام والتوجيهات العامة للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية من أجل تحقيق هدف العام ٢٠٢٠ المتمثل في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والمعنون "المستقبل الذي نصبو إليه للوصول إلى الإدارة السليمة للمواد الكيميائية"، في الجهود المبذولة لتحقيق هدف العام ٢٠٢٠؛

(ب) أن تتابع الاستنتاجات والتوصيات الواردة في الإصدار الثاني من التوقعات العالمية للمواد الكيميائية، مع الاستناد إلى الإصدار الأول لتلك التوقعات، وكذلك إلى التوقعات الإقليمية لإدارة النفايات التي أنجزت حتى الآن؛

(ج) أن تعالج أهمية جوانب الارتباط بين المنتجات والمواد الكيميائية والنفايات في التشريعات والأطر التنظيمية ذات الصلة، حسب الاقتضاء؛

(د) أن تحسن المعلومات المقدمة عن المواد الكيميائية الموجودة في السلع الاستهلاكية، وعلى طول سلسلة الإمداد؛

(هـ) أن تقدم الدعم للمساعدة التقنية وبناء القدرات من أجل تنفيذ النهج المتكامل للتمويل - على سبيل المثال من خلال تقديم التبرعات إلى البرنامج الخاص لدعم التعزيز المؤسسي على الصعيد الوطني من أجل تنفيذ اتفاقيات بازل وروتدرايم واستكهولم واتفاقية ميناماتا والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، كجزء من المساعدة الإنمائية الرسمية أو من خلال التعاون فيما بين المؤسسات التجارية؛

(و) أن تشجع جميع أصحاب المصلحة المشاركين في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، على السعي إلى ترسيخ برامج دائمة للمعلومات موجهة إلى المستهلكين وعامة الناس، تبرز المخاطر المتولدة من المواد الكيميائية، وتذكي الوعي بالمسؤوليات المتعلقة بإدارة المواد الكيميائية والنفايات؛

(ز) أن تدعم الجوانب ذات الصلة للتفاعل بين العلم والسياسات، بما في ذلك الإسهامات من الأوساط الأكاديمية؛ وتعزز التعاون في مجالي البيئة والصحة؛ وأن تنظر في الاجتماع الثالث للفريق العامل المفتوح العضوية التابع للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية وفي عملية ما بين الدورات بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات بعد عام ٢٠٢٠، في سبل تعزيز التفاعل بين العلم والسياسات، بما في ذلك أهمية ذلك لتنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف على الصعيد الوطني؛

(ح) أن تشارك في المناقشات التي بدأت عملاً بقرار جمعية البيئة ٥/١ بشأن المواد الكيميائية والنفايات وقرار المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية ٤/٤ والمتعلق بالنهج الاستراتيجي للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات في فترة ما بعد عام ٢٠٢٠، بما في ذلك إعداد توصيات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات بعد عام ٢٠٢٠؛

(ط) أن تخطط علمياً بما حققته اتفاقيات بازل وروتدرايم واستكهولم وميناماتا في الإسهام في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات؛ وأن تتخذ الإجراءات الرامية إلى تخفيض إنتاج النفايات من المصدر؛ وأن تدير النفايات بطريقة سليمة بيئياً في البلد الذي تنتج فيه؛ وأن تحقِّض إلى أدنى حد ممكن عمليات نقل النفايات عبر الحدود؛ وأن تضع وتنفذ، حسب الاقتضاء، الصكوك القانونية الوطنية للرقابة على الصادرات والواردات من المواد الكيميائية والنفايات؛

(ي) أن تنضم إلى مساعي إنشاء إطار تمكيني محسَّن للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، عن طريق وسائل منها معلومات هيئات الأمم المتحدة وعمليات النظر التي تقوم بها تلك الهيئات فيما يتعلق بخطة العام ٢٠٣٠، من قبيل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة والجمعية العامة، حسب الاقتضاء؛

١٣- تدعو الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية إلى أن يمهّد للقرارات التي ستصدر عن المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في اجتماعه الخامس والمتعلقة بوضع نهج شامل وكنلي للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات على المدى الطويل، بما في ذلك تعزيز إشراك جميع الجهات صاحبة المصلحة، وذلك مع مراعاة قرارات جمعية الأمم المتحدة للبيئة ٥/١ بشأن المواد الكيميائية والنفايات، و٧/٢ بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات و٤/٣ بشأن البيئة والصحة؛

١٤- تطلب إلى المديرية التنفيذية، رهناً بتوافر الموارد، وبالتعاون مع المنظمات الأعضاء في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، عند الاقتضاء، القيام بما يلي:

(أ) زيادة تقديم المساعدة التقنية والمساعدة في مجال بناء القدرات إلى الدول الأعضاء من أجل تحقيق الأهداف والغايات لخطة عام ٢٠٣٠ في أسرع وقت ممكن، بما في ذلك لتحسين فرص الوصول إلى المعلومات العلمية لتعزيز جوانب الترابط بين العلم والسياسات على الصعيد الوطني، مع مراعاة التوجه العام والتوجيهات العامة للنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية من أجل تحقيق هدف العام ٢٠٢٠ المتمثل في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والمعنون "المستقبل الذي نصبو إليه للوصول إلى الإدارة السليمة للمواد الكيميائية"، والطابع المتعدد القطاعات والمتعدد أصحاب المصلحة للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات؛

(ب) تعزيز التعاون وتفادي ازدواجية الإجراءات التي تتخذها المنظمات العضوة في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، في إطار ولاية كل منها، من أجل تحقيق الغاية ١٢-٤ من خطة العام ٢٠٣٠ وسائر الأهداف والغايات الواردة في خطة عام ٢٠٣٠ التي تتأثر بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، باعتبار ذلك عنصراً أساسياً في تحسين الإطار الحالي المتعدد الأطراف للمسألة؛

(ج) تعزيز الدعم المقدم إلى النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في إطار التحضير للاجتماع الخامس للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، بوسائل منها تقديم ما يكفي من الموظفين والموارد لأمانة النهج الاستراتيجي، بالنظر إلى الدور الذي تقوم به في الإطار التمكيني المحسّن للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، على النحو الذي كلفها به المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية؛

(د) تجميع التحليل الذي أصدره برنامج البيئة لأفضل الممارسات في الكيمياء المستدامة ووضعها في الأدلة التي تتناول الكيمياء المراعية للبيئة والكيمياء المستدامة، بالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين، بحلول الدورة الخامسة لجمعية البيئة، ومواصلة العمل على وضع نهج كلي طويل الأجل للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، مع مراعاة أهمية الإدارة السليمة للمواد الكيميائية وكذلك الفوائد المحتملة للمواد الكيميائية في تحقيق التنمية المستدامة؛

(هـ) متابعة اتجاهات تصميم المواد الكيميائية واستخدامها وإطلاقها وكذلك اتجاهات إنتاج النفايات من أجل تحديد المسائل المثيرة للقلق للإصدارات المستقبلية من التوقعات العالمية للمواد الكيميائية والتوقعات العالمية لإدارة النفايات وحفز الإجراءات المتعلقة بالإدارة السليمة؛

(و) إعداد تقرير بحلول ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٢٠ بشأن المسائل التي ظهرت بشأنها مؤخراً أدلة تشير إلى مخاطر على الصحة البشرية والبيئة، والتي حددها النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية والتوقعات العالمية للمواد الكيميائية وفي إطار الفقرة الفرعية (هـ) أعلاه، على أن يشمل تحليلاً للأطر التنظيمية والسياساتية القائمة وقدرتها على معالجة تلك المسائل في سياق تحقيق هدف عام ٢٠٢٠ ولا سيما بالنسبة للرصاص والكاديوم؛

(ز) بحلول ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٢٠، إعداد تقييم للخيارات المتاحة لتعزيز جوانب الترابط بين العلم والسياسات على الصعيد الدولي من أجل الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، مع مراعاة الآليات القائمة، بما في ذلك تلك التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والأمثلة ذات الصلة في المجالات الأخرى، بغية تحقيق الاستفادة القصوى من الفعالية من حيث التكلفة، والاستفادة المثلى من أشكال التكنولوجيا الجديدة، وتتبع التقدم المحرز وتحسين التنفيذ للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة على الصعيد الوطني، وإتاحة التقييم لكي ينظر فيه جميع أصحاب المصلحة قبل الاجتماع الخامس للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية؛

(ح) تقديم المشورة التقنية والدعم في مجال السياسات والمساعدة في بناء القدرات إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، ولا سيما من أجل وضع الأطر التشريعية والتنظيمية اللازمة ولتعميم الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات في خطط التنمية الوطنية والميزانيات المحلية والسياسات القطاعية ذات الصلة؛ ولمواصلة تشجيع مشاركة أوساط الصناعة والقطاع الخاص في كامل العملية، بوسائل منها تحديد المسؤوليات والتدابير الرامية إلى تعزيز استرداد التكاليف ومبدأ "تغريم الملوث"؛

(ط) تقديم تقرير مرحلي بشأن تنفيذ هذا القرار إلى الاجتماع الخامس للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية؛

(ي) تقديم تقرير إلى جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الخامسة عن تنفيذ هذا القرار، وعن تنفيذ أنشطة برنامج العمل فيما يتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات.